

بنك الكويت الوطني

المؤتمر الهاتفي بشأن الارباح عن الربع الأول لعام 2018

الاثنين الموافق 16 ابريل 2018

نسخة من محضر المؤتمر الهاتفي بشأن ارباح بنك الكويت الوطني والذي عُقد يوم الخميس الموافق يوم 12 أبريل 2018 الساعة الثالثة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي لدولة الكويت

السادة المشاركون من البنك:

السيد / عصام الصقر – الرئيس التنفيذي للمجموعة

السيد / جيم ميرفي – رئيس المجموعة المالية

السيد / أمير حنا – رئيس وحدة علاقات المستثمرين

السيدة / زينا نصر الدين – أرقام كابيتال

زينة نصر الدين:

مساء الخير جميعاً وشكراً لانضمامكم لنا اليوم. أنا زينة نصر الدين حاضرة بالنيابة عن أرقام كاييتال ويسعدني ان ارحب بكم في الاجتماع الهاتفي المنعقد لمناقشة النتائج المالية لبنك الكويت الوطني عن الربع الأول من العام 2018. ينضم إلينا اليوم الرئيس التنفيذي لمجموعة بنك الكويت الوطني السيد/ عصام الصقر، ومدير عام المجموعة المالية السيد/ جيم ميرفي، ورئيس إدارة علاقات المستثمرين في بنك الكويت الوطني، السيد/ أمير حنا، وبدون الإطالة عليكم، سأترك الكلام الآن للسيد/ أمير.

أمير حنا:

شكراً زينة على هذه المقدمة. مساءً الخير عليكم جميعاً

بداية أود ان أتقدم بالشكر لانضمامكم لنا خلال هذا الاتصال الهاتفي الذي نجريه اليوم، وأود أن اتلو عليكم إخلاء الطرف التالي:

قد يتضمن هذا العرض بعض البيانات التي تتسم بنظرة تطلعيه، فيما يعكس توقعات البنك وقد تنطوي على بعض المخاطر ودرجة عدم تأكد بما قد يؤدي إلى اختلاف النتائج الفعلية بشكل جوهري وقد يؤثر سلباً على النتائج والآثار المالية للخطط المبينة هنا.

وعليكم التنبه بعدم الاعتماد على تلك البيانات التطلعيه. ولا يتحمل البنك أي التزامات لتحديث آرائه المتعلقة بكل المخاطر والشكوك أو الاعلان علنا عن نتائج المراجعات التي يتم استحداثها فيما يتعلق بالبيانات التطلعيه المبينة هنا.

بالإضافة إلى إخلاء الطرف الذي قرأته للتو ، أود أيضاً أن أحتكم جميعاً على الرجوع إلى بيان إخلاء المسؤولية الكامل في الصفحة الثانية من الاستعراض، والذي يتم عرضه أمامكم الآن. كما أود أيضاً أن أضيف أنه بعد الانتهاء من التعليقات الافتتاحية على الاستعراض لفريق ادارة البنك، سوف نرحب بتلقي جميع أسئلتكم من خلال منصة البث عبر شبكة الإنترنت. (webcast) وسوف نبذل أقصى جهودنا للإجابة عن كل اسئلتكم قدر الإمكان، وفي حال تم ترك سؤال بدون تقديم إجابة له نظراً لضيق الوقت، او في حال كان لدى أي منكم سؤال للمتابعة، برجاء الاتصال على قسم علاقات المستثمرين في بنك الكويت الوطني عبر البريد الالكتروني المتوفر على موقعنا الالكتروني، وسوف نقوم بالرد على كافة استفساراتكم في أسرع وقت ممكن.

وأخيراً، يمكنكم تحميل هذا الاستعراض من خلال الرابط الظاهر على الشاشة أمامكم، كما تتوفر النسخة الكاملة من الاستعراض من خلال علاقات المستثمرين في الموقع الالكتروني لبنك الكويت الوطني .

والآن، أولي زمام المحادثة للسيد/ عصام الصقر، الرئيس التنفيذي للمجموعة ليوافيكم بعرض موجز لأحدث التطورات على صعيد الكويت وبنك الكويت الوطني.

تحية لجميع الحاضرين. في البداية، أود ان ارحب بكم في الاجتماع الهاتفي واليتم عبر شبكة الأنترنت للنتائج المالية الفصلية للبنك، وأتمنى أن تعود عليكم التفاصيل والمعلومات التي سنتناولها اليوم بالنفع والفائدة.

أود أن ابدأ بتقديم استعراضاً مختصراً حول البيئة التشغيلية في الكويت خلال الربع الأول من العام الحالي وازودكم بملخص وجيز عن أداء عملياتنا والنظرة المستقبلية المتعلقة بها.

في اعقاب ذلك، سأسند المحادثة إلى السيد/ جيم ميرفي مدير عام المجموعة المالية ليزودكم ببعض البيانات والأرقام المتعلقة بالنتائج المالية الفصلية بمزيد من التفاصيل.

ولكن بداية، أود أن أشير إلى تحقيقنا لنتائج ربع سنوية قوية حيث بلغت الأرباح الصافية 93.6 مليون دينار كويتي بنمو بلغت نسبته 9.6 في المائة مقابل الفترة المماثلة من العام 2017.

يعزى هذا النمو في الأساس إلى تزايد حجم الأعمال مع ارتفاع معدلات نمو الإقراض بواقع 5.6 في المائة على أساس سنوي.

كما حافظت كافة المعايير الأخرى على قوتها خلال تلك الفترة، ونحتفظ بأفاق مستقبلية إيجابية عن الفترة المتبقية من العام.

فخلال الربع الأول من هذا العام، عاصرنا استمرار البيئة التشغيلية القوية في الكويت على خلفية الدورة الإيجابية التي بدأت في العام 2013. وكانت جميع المؤشرات الاقتصادية إيجابية بدعم من تطبيق خطة التنمية الحكومية للبيئة التحتية. كما شهدنا نمو الناتج المحلي غير النفطي بنسبة 3.3 في المائة خلال العام 2017، ونتوقع تحسن تلك المعدلات على مدار عامي 2018 و2019.

واستمرت النفقات الرأسمالية في لعب دوراً رئيسياً في تحريك الأنشطة الاقتصادية وانتعاشها مع مواصلة الأثر الإيجابي لأسعار النفط في تحسين الوضع المادي للبلاد وتحسن معنويات القطاع الخاص.

وكما يشير الرسم البياني الموضح امامكم في الجزء الأعلى على يمين الشاشة، ما تزال الكويت محتفظة بموازنة قوية وفقاً لمستوى الأصول السيادية. وتعد تلك إشارة قوية للقدرة المالية للدولة على مواصلة الانفاق على تنمية بنيتها التحتية. وإن كنا قد شهدنا بعض التباطؤ في اسناد المشاريع خلال النصف الأول من العام 2017، إلا ان وتيرة الاسناد تزايدت منذ بداية العام حتى تاريخه، ولدينا عدد كبير من المشاريع قيد التنفيذ مستقبلياً.

وسوف يعمل ذلك على مواصلة دعم النمو الاقتصادي والتنويع وخلق مزيداً من الطلب على الائتمان الخاص.

وانتقالاً للحديث عن بنك الكويت الوطني، وبصفتنا أكبر مجموعة مالية على مستوى الكويت، نواصل دائماً الاستفادة من الأوضاع السائدة في السوق

والإمكانيات الفريدة التي تتميز بها للوصول إلى الأسواق المصرفية التقليدية والإسلامية. وبفضل موازنتنا الكبيرة، وقوة وضعنا المالي، والتصنيفات الائتمانية المرتفعة التي تتميز بها، وحضورنا الواسع على الساحة الإقليمية والعالمية، نواصل لعب دوراً رئيسياً في خطة التنمية الحكومية وتمويل بعض أكبر المشاريع على مستوى الدولة.

وقد استفادت عملياتنا في الكويت من الخلفية الاقتصادية القوية حيث واصلنا رؤية اتجاهات نمو ائتمانية قوية مدفوعة بالتساوي تقريباً في جميع قطاعات أعمالنا.

كما نواصل الاستفادة من انتعاش معنويات المستهلكين، والذي انعكس في نمو مؤشر ثقة المستهلك وقوة بيانات الإنفاق عبر نقاط البيع. بالإضافة إلى الدفاع عن حصتنا في السوق الكويتي وتميئتها، كما يعلم الأغلبية العظمى منكم، تركز استراتيجيتنا، بشكل خاص على التنوع، كما نفخر بالتنوع الكبير الذي نقدمه، ليس فقط من حيث المنتجات ولكن أيضاً على الصعيد الجغرافي.

أما خارج نطاق الكويت، حققت عملياتنا الدولية نتائج قوية للغاية خلال الربع الأول من العام 2018 وساهمت بنسبة 27 في المائة من أرباح المجموعة. حيث تمتد أعمالنا في 15 دولة في أربع قارات وتتميز الميزانية العمومية للبنك بشدة التنوع وتعدد مصادر الدخل.

وما تزال عملياتنا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواصل نموها القوي مع التركيز بصفة خاصة على مصر ودول مجلس التعاون الخليجي. ففي مصر، نحفظ بنظرتنا المستقبلية الإيجابية على خلفية تحسن الأوضاع الاقتصادية والسياسية. وتمكننا من تسجيل نتائج واعدة في مصر بنهاية العام 2017، ونتوقع استمرار هذا النمو بما يرفع من نسبة مساهمتها لأرباح المجموعة. أما على صعيد دول مجلس التعاون الخليجي، رأينا اتجاهات نمو قوية في السوق السعودي في العام 2018، ونعتزم افتتاح فرعين جديدين في المملكة، أحدهما في الرياض والآخر في المنطقة الشرقية وبذلك ترتفع عدد أفرع البنك في السعودية إلى ثلاثة أفرع.

كما نعمل على توسعة نشاط إدارة الثروات وحصلنا بالفعل على موافقة هيئة السوق المالية السعودية لإقامة شركة تختص بإدارة الثروات في المملكة بدعم من الإمكانيات الهائلة في مجالي الأعمال المصرفية الاستثمارية والأعمال المصرفية الخاصة التي تتوافر لدى المجموعة.

ومن الخطوات الهامة أيضاً في مسيرة مضيئنا قدما، تنوع أنشطتنا في المجال المصرفي الإسلامي من خلال بنك بوبيان التابع للمجموعة، والذي يعد بحد ذاته أحد أهم مجالات القوة والتفرد بالنسبة لبنك الكويت الوطني بما يتيح لنا من تعزيز مكانتنا في السوق المحلي.

كما تتميز بتفردنا على مستوى الكويت من حيث قدرتنا للوصول إلى السوق المصرفي التقليدي والإسلامي على حد سواء، مع مواصلة بنك بوبيان لتحقيق نمواً قوياً، حيث ارتفعت الأرباح الصافية للبنك بنسبة 18 في المائة بنهاية

الربع الأول من العام 2018، وتظل الافاق المستقبلية لعملياته قوية مع توقع تحسن مساهمته في إيرادات المجموعة.

وأهني حديثي بذلك، واسند المحادثة للسيد جيم ميرفي ليستعرض معكم النتائج المالية الفصلية ويجيب على اسئلتكم واستفساراتكم.

جيم؟

شكراً لك سيد/عصام. مساء الخير أو صباح الخير أينما كنتم.

جيم ميرفي:

يسعدني ان اقتنص هذه الفرصة لاستعرض معكم ارقام الربع الأول من العام الحالي، والتي كانت مرضية للغاية. فقد حققنا نتائج قوية وتجدر الإشارة في سياق ذلك إلى أن ما حققنا خلال هذه الفترة المالية يعد مواصلة لما حققناه في العام 2017 كما كان العام الأسبق ممتازاً بالنسبة للمجموعة، ونعتز برؤية هذا الزخم ومواصلته على مدار الربع الأول من العام الحالي.

وكنقطة نظام، سأشير إلى الأرقام وفقاً لظهورها في الاستعراض. فعلى سبيل المثال، عندما أتحدث عن أرباح الربع الحالي، سأذكر 94 مليون عوضاً عن 93.59 مليون ، هذا فقط للتوضيح.

وبالتطرق إلى تحقيقنا لأرباح بقيمة 94 مليون خلال هذا الربع، بارتفاع بلغت نسبته 10 في المائة مقابل الفترة المماثلة من العام الماضي، نلاحظ ان هذا النمو بنسبة 10 في المائة ناتج عن بيئة تشغيلية قوية ومساندة في كافة الأسواق التي نعمل بها. وهناك تحديات بطبيعة الحال، كما توجد منافسة قوية. حيث نواجه منافسة داخل وخارج الكويت، إلا اننا تمكننا من تحقيق نتائج قوية بغض النظر عن ذلك.

وقد ساهم ارتفاع أسعار الفائدة عالمياً ومحلياً في دعم أداء البنك، وساهم في تعزيز ذلك وضع البنك من حيث تشكيل ومكونات ميزانية المجموعة.

وهناك خاصية أخرى تميز بها أدائنا، قام عصام بذكرها، وتتمثل في الأداء القوي الذي شمل كافة أوجه أنشطة اعمالنا وكافة المناطق الجغرافية التي نعمل بها. ويسعدني ان أقول ان كافة أنشطة اعمالنا داخل الكويت، بدون استثناء، كانت في غاية القوة خلال هذه الفترة المالية. كما قدم بنك بوبيان التابع للمجموعة اداءً ممتازاً خلال هذه الفترة.

لذا إذا انتقلت او تحركت لأعلى للوصول إلى الدخل ان صح التعبير لو انتقلت من بند الأرباح إلى الفائض التشغيلي، نرى ان الفائض التشغيلي قد ارتفع من 134 مليون في العام الماضي إلى 149 مليون هذا العام، بزيادة قدرها 11 في المائة. حيث شهدنا نمو الدخل بنسبة 9 في المائة ونمو التكاليف بنسبة 5 في المائة.

وبالتحرك إلى أعلى قليلاً نصل إلى صافي إيرادات التشغيل، نرى انها بلغت في الربع الأول من العام الماضي 195 مليون في حين ارتفعت هذا الربع إلى 213 مليون، بنمو بلغت نسبته 9 في المائة. ويعزى هذا النمو في الأساس للأداء الممتاز لصافي إيرادات الفوائد، والتي سأعود للتطرق إليها في الشرائح المقبلة، بالإضافة إلى قوة أداء إيرادات الاتعاب والعمولات والتي حققت نمواً بنسبة 10 في المائة خلال الفترة الحالية.

وقبل الدخول في التفاصيل، أود ان أوجه عنايتكم لمكونات صافي إيرادات التشغيل، حيث ترون على الجانب الأيمن أسفل الشاشة، ان صافي إيرادات الفوائد يمثل 77 في المائة من اجمالي الدخل، في حين تمثل إيرادات غير الفوائد نسبة 23 في المائة، فيما يعد نفس مستويات العام الماضي إلى حد كبير.

وبالانتقال إلى الصفحة التالية رقم 10 أو شريحة رقم 10، سأطرق للحديث عن الدوافع الداعمة لأداء صافي إيرادات الفوائد. تلاحظون ان صافي إيرادات الفوائد قد ارتفعت بنسبة 10.9 في المائة على أساس سنوي، أي من 148 مليون إلى 164 مليون، وهذا نتيجة للهوامش وحجم الأعمال بطبيعة الحال. فاذا تحدثت أولاً عن الهوامش، نرى على الجزء الأيمن من الشريحة ان هامش صافي إيرادات الفوائد قد ارتفع بمعدل 8 نقاط أساس من 255 نقطة في العام الماضي إلى 263 نقطة في العام الحالي. وقد تمكننا من اقتناص الفرص المتاحة من خلال ارتفاع أسعار الفائدة وكذلك من خلال العمل على المزيج الذي تتطوي عليه المطلوبات بحيث زاد متوسط تكلفة التمويل لدينا بمعدل 40 نقطة أساس الي 1.5 في المائة للمجموعة، وأما العائد، فقد نما متوسط العائد بمعدل 44 نقطة أساس إلى 3.97 في المائة. والنتيجة ارتفاع بنسبة 8 نقاط أساس الي 2.63 في المائة في الربع الأول .

وبالطبع فإن حجم الأعمال يعد المساهم الآخر، حيث كثفنا اعمالنا ونجحنا في العمل على كفتي بيان المركز المالي. كما يمكننا ملاحظة ان صافي متوسط الموجودات المدرة لإيرادات الفوائد قد ارتفع من 23.4 مليار في العام الماضي إلى 25.2 مليار هذا العام، بنمو بلغت نسبته 7.5 في المائة.

وكما ذكر السيد/ عصام، سجلت محفظة القروض نمواً بنسبة 5.6 في المائة وبلغت 14.8 مليار. وسأعود لتلك النقطة لاحقاً بمزيد من التفاصيل. كما نرى نمواً في بعض بنود الخزينة، مثل سندات خزانة دولة الكويت، والتي ساهمت في أدائنا التشغيلي خلال الفترة.

في اسفل الشريحة على الجانب الأيمن، نرى كيف تشكلت إيرادات غير الفوائد والتي بلغت 48 مليون في العام الماضي وارتفعت بنسبة 2 في المائة بنهاية الربع الحالي وبلغت 50 مليون، إلا أن ابرز النقاط الملفتة للنظر ضمن هذه الجزئية من أدائنا هي، بالطبع، صافي الإيرادات والعمولات. حيث ارتفعت صافي الإيرادات والعمولات بنسبة 10 في المائة من 34 مليون في العام السابق إلى 37 مليون هذا العام. ونعتبر صافي الإيرادات والعمولات من اهم مقاييس أداء البنك، حيث نطلع من خلالها على كيفية أداء العديد من قطاعات

الأعمال. ومن دوافع ارتفاع صافى الإيرادات والعمولات، وأهم عوامل نمو هذا البند هي زيادة حجم أعمال البطاقات، والتمويل التجاري، بالإضافة إلى نمو حجم أعمال إدارة الأصول. وأسفر أدائها مجتمعة عن تحقيق نمواً بنسبة 10 في المائة خلال تلك الفترة مقابل الفترة المماثلة من العام السابق، والذي اعتبره أداءً جيداً.

وأريد جذب انتباهكم لنقطة بارزة أخرى وهي غياب إيرادات الاستثمارات إلى حد كبير، وذلك لاعتماد بنك الكويت الوطني في الأساس على أنشطته المصرفية الرئيسية لتحقيق الدخل. لذا فإن عوامل تحقيق الإيرادات مدفوعة بأعمالنا الرئيسية لذا نجد ان قيمة إيرادات الاستثمار ضئيلة خلال الفترة الحالية وفترة المقارنة من العام الماضي.

دعونا ننتقل للصفحة التالية رقم 11 الشكل رقم 11 للتحدث عن جانب التكاليف في المعادلة.

وتعد إدارة التكاليف من اهم الأمور على قائمة اعمال الادارة ببنك الكويت الوطني. ومن يقوم منكم بمتابعة مسار بنك الكويت الوطني، يدرك مدى احتواء التكاليف بصفة مستمرة. وتشير الدلائل على سبيل المثال إلى ارتفاع التكاليف بنسبة 5 في المائة على أساس سنوي من 62 مليون إلى 65 مليون.

وتجدر الإشارة هنا إلى انه على الرغم من ان نسبة 5 في المائة تعد نسبة جيدة لإدارة التكاليف، فانه في إطار هذه القاعدة للتكاليف، هناك كيانين تابعين يعملان بازدهار، وتحدث عصام عن نمو اعمالنا بالنسبة لبنك بوبيان، الفرع الإسلامي لعمليات البنك، هذا بالإضافة إلى نمو عمليات البنك في مصر. كلا من هذين الكيانين يعمل بمعدل يفوق تكاليف التشغيل بالنسبة للمجموعة.

لذا فانه في إطار ذلك الارتفاع بنسبة 5 في المائة، نقوم ايضاً بمواصلة دعم نمو أنشطة الشركات التابعة.

كما اود ان اذكر ان برنامج الاستثمار الرأسمالي، وهو غير ظاهر هنا، إلا ان بنك الكويت الوطني يولي اهتماماً هائلاً بالتكنولوجيا. حيث قمنا منذ سنوات عديدة بالاستثمار في إعادة بناء البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات على مستوى المجموعة، كما قمنا باستبدال العديد من المنصات الرئيسية للبنك. وحافظنا على مستوى معين من الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات، إلا اننا هذه المرة ننتقل إلى الواجهة الأمامية، وجدول الأعمال الرقمي إذا جاز التعبير، بالإضافة إلى الأعمال المصرفية عبر الموبايل وما إلى ذلك. لذا فإن الكفاءة التي ستتحقق من استثماراتنا السابقة في مجال تكنولوجيا المعلومات ستنعكس على بند التكاليف في تلك الفترة.

كما سأطرق لنقطة أخرى، وخاصة لهؤلاء ممن يتابعون الأداء الفصلي مقابل الفترة المماثلة من العام الماضي، حيث من الممكن توقع سؤال في هذه النقطة لاحقاً، ستلاحظون تراجع التكاليف بشدة مقارنة بالربع الرابع من العام الماضي. ويعزي ذلك إلى انه كانت لدينا بعض التكاليف الاستثنائية بنهاية العام الماضي.

ووضعنا في ذلك مثل بقية البنوك الكويتية، وذلك نظراً لتأثرنا بتعديل قانون العمل فيما يتعلق بما نشير إليه بمكافأة نهاية الخدمة لبعض الموظفين، لذلك أخذنا تكلفة إضافية لمرة واحدة بنهاية العام الماضي.

اما بالنسبة لنسبة التكاليف إلى الإيرادات، فمن خلال حساب نمو الإيرادات بنسبة 9 في المائة ونمو التكاليف بنسبة 5 في المائة، بذلك نصل إلى ان نسبة التكاليف إلى الإيرادات قد بلغت 31.5 في المائة في العام الماضي، في حين بلغت نسبتها 30.2 في المائة بنهاية الربع الحالي. كما اريد ان اذكر هنا ان نسبة 30.2 في المائة لا تقتصر على كونها مؤشراً جيداً لكفاءة الأعمال، بل انها على مستوى المجموعة بأكملها. وندير عملياتنا في الكويت بنسبة التكاليف إلى الإيرادات بمعدل اقل هامشياً من نسبة 30.2 في المائة. وتعكس تلك النسبة 30.2 في المائة ادائنا على المستوى الجغرافي والأعمال المصرفية الإسلامية متمثلة في بنك بوبيان.

وننتقل الآن إلى المخصصات في اسفل الشريحة من جهة اليسار. بلغت المخصصات 38 مليون في العام السابق. أي بلغ مخصص خسائر الائتمان وخسائر انخفاض القيمة 38 مليون. في حين ارتفعت هذا الربع إلى 42 مليون. اعلم ان هناك من توقع تأثرنا هذا الربع بتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS9. حيث تدركون ان بنك الكويت المركزي قد قام بتبني هذا المعيار جزئياً وليس بصفة كاملة. لذا فما نراه هنا هو دمج للمعيار IFRS9 ومخصصات خسائر الائتمان لمحفظه استثماراتنا، اما بالنسبة لمحفظه القروض، فقد توصلنا إليها بموجب آليات النظام السابق والخاص باحتساب المخصصات الاحترازية وبالنسبة لهذا الربع من العام المالي، قمنا بالالتزام بالنظام القديم للبنك المركزي في تحديدا مخصصات الائتمان، واعتقد اننا في بنك الكويت الوطني نعي النهج الذي اتبعه البنك المركزي ونقدر ونحترم هذا الموقف، وأعتقد انه مجرد اجراء احترازي من المقدر له أن يكون أكثر وضوحاً في الفترات المالية المقبلة.

وبالنسبة لنسب جودة الأصول الناتجة عن مخصصات بقيمة 42 مليون، سأطرق إلى ذلك في جزء لاحق من الاستعراض.

وقد تحدث عصام عن التنوع، وهو من اهم الاعتبارات التي نوليها اهتماماً كبيراً في بنك الكويت الوطني. واعتقد اننا دائماً ما نذكر تلك النقطة، وسأكررهما مرة أخرى، نتميز كبنك كويتي بتنوع فريد من نوعه. كما لدينا حضور قوي في الخارج. وغالباً ما تتراوح مساهمة عملياتنا الخارجية في حدود 25 إلى 30 في المائة من الارباح. ونعمل دوماً على رفع نسبة مساهمة بنك بوبيان، فرعنا الإسلامي، لأرباح المجموعة.

اما بالنسبة للكيانات التابعة الرئيسية والمستقرة، اذا جاز التعبير، سجل بنكنا في مصر نمو في الأرباح بنسبة 77 في المائة في العام 2017، كما حقق بنك بوبيان نمواً في الأرباح الصافية بنسبة سنوية وصلت 18 في المائة في الربع الأول من هذا العام. لذا اعتقد ان هذا دليل جيد على ان تنوعنا المستمر ما يزال يأتي بثماره.

وبالانتقال إلى الصفحة التالية، بالنظر إلى بعض الأرقام الاجمالية الخاصة بحجم الأعمال، مثل نمو إجمالي الموجودات من 24.8 مليار في مارس 2017 إلى 26.8 مليار في مارس 2018، أي بنسبة نمو وصلت 7.8 في المائة. كما انه من الأهمية هنا النظر إلى ارتفاع محفظة القروض بواقع 0.8 مليار خلال فترة 12 شهر. حيث بلغت القروض والسلف 14 مليار في مارس 2017 وارتفعت إلى 14.8 مليار في مارس 2018.

وتعد تلك زيادة هائلة، ويسعدني ان أقول ان هذا النمو اتسع ليشمل كافة المناطق التي نعمل بها. حيث شهدت الكويت نمواً واضحاً، فبغض النظر عن بعض التسويات المعروفة على مستوى الكويت، باعتبار ذلك، حققت الكويت أداءً ممتازاً.

ولدينا معدلات نمو هائلة في محفظة القروض الخاصة بمواقعنا العالمية. وبالنسبة لبنك بوبيان، تميز بنمو قروضه بنسبة 13 في المائة. ومرة أخرى، يعزى هذا الأمر للتنوع، حيث لا نعتمد على بعد واحد للنمو، بل عبارة عن نتاج لجمع العديد من الأجزاء بما أدى إلى نمو جيد بنسبة 5.6 في المائة مقارنة بالفترة المماثلة من العام السابق بعد خصم قيمة التسويات.

إذا نظرنا إلى الجهة المقابلة من بيان المركز المالي، نجد ان ودائع العملاء قد زادت من 13.2 مليار دينار في الربع الأول من العام الماضي إلى 14.3 مليار خلال الربع الحالي، بنمو قدره 1.1 مليار على أساس سنوي، أي بنسبة نمو بلغت 8.6 في المائة.

فدينا نمو متزن على مستوى كافة قطاعات الأعمال، سواء في الكويت او في الخارج او على صعيد بنك بوبيان وكلها حققت نمواً ملحوظاً. وبالنظر إلى طبيعة هذا النمو من منظور آخر، يسعدني رؤية مستوى النمو الذي حققناه على مستوى ودائع عملاء التجزئة. حيث ارتفعت ودائع عملاء التجزئة وحققت قفزة كبيرة خلال تلك الفترة. ويعزى ذلك جزئياً لمواصلة التركيز على هذا الجانب من بيان المركز المالي، وكذلك من خلال ابتكار منتجات جديدة وهو المجال الذي ركزنا جهودنا عليه خلال الفترات الماضية وخاصة في الكويت.

وبالانتقال إلى مزيج التمويل لدينا، نرى انه بنهاية مارس 2018 كان 61 في المائة من المزيج التمويلي لودائع العملاء، في حين تصل نسبة المبالغ المستحقة للبنوك والمؤسسات المالية الأخرى 33 في المائة، كما يوجد لدينا إضافة جديدة لهذا المزيج تتمثل في شهادات ممتازة غير مضمونة تم إصدارها في العام الماضي. وقمنا بإصدار سندات بقيمة 750 مليون دولار خلال العام الماضي كجزء من برنامج إصدار سندات عالمية متوسطة الأجل بقيمة إجمالية 3 مليارات دولار، ومن ثم، قمنا بإضافة المزيد من التنوع لإصدارنا السابق لسندات الشريحة الثانية في هذا الربع مقارنة بالربع المماثل من العام السابق.

فاذا قمنا باستثناء تلك الإضافة الجديدة، نجد ان اعتمادنا على مستحقات البنوك والمؤسسات المالية الأخرى قد تراجع من 36 في المائة إلى 33 في المائة في حين ارتفعت ودائع العملاء من 59 في المائة إلى 61 في المائة.

ودائماً ما نشير إلى الميزة التنافسية التي تنفرد بها المجموعة على خلفية التنوع الممتاز واستقرار قاعدة التمويل.

وننتقل الآن إلى صفحة 13، ننظر إلى بعض المعايير ونسب الأداء الخاصة بالأرقام السالف ذكرها. حيث بلغ العائد على متوسط حقوق الملكية 13.2 في المائة بنهاية مارس 2018 مقابل 12.5 في المائة في الربع الأول من العام الماضي.

من جهة أخرى، بلغ العائد على الأصول 1.44 في المائة خلال الربع الحالي مقابل 1.41 في الربع الأول من العام 2017. أما على صعيد نسب رأس المال، والتي تعد من أهم النسب التي نوليها اهتمامنا، نرى اننا في وضع مريح ومجال ضمني للتحوط يصل إلى 17.3 في المائة.

كما ارغب في لفت انتباهكم إلى حقيقة ان الأرقام التي قمنا باحتسابها للربع الأول من العام 2018 لا تقارن مباشرة إلى نسبة 17.8 في المائة للربع الأخير من العام 2017. فهناك عاملان لعبا دوراً في ذلك. يتمثل العامل الأول في ان الحسابات لم تتضمن الأرباح المرحلية للربع الأول. لذا فان الوضع المالي يعكس نمواً في الأصول المرجحة على أساس المخاطر، مع عدم احتساب الزيادة المماثلة في الأرباح المرحلية. إضافة إلى ذلك، كان تأثير التحول لتطبيق المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية IFRS9 فيما يتعلق بمحفظة الاستثمارات علينا حوالي 0.2 في المائة.

وبالتالي تعد نسبة 17.3 في المائة نسبة قوية جداً مع اخذ تلك النقاط بعين الاعتبار. أما بالنسبة لجودة أصول، فبالنظر إلى المخصصات التي أسلفنا ذكرها، 42 مليون، ما زال لدينا نسبة جيدة جداً. أما نسبة تغطية خسائر القروض فتصل إلى 273 أي ما يقترب من 300 في المائة وبلغت نسبة القروض المتعثرة 1.38 في المائة.

وهذا هو كل الأمر في الحقيقة، أعتقد أن ادائنا كان قوياً خلال هذا الربع. واتسمت اعمالنا بزخم قوي، ونشعر بالتفاؤل حيال استمرار ذلك الزخم، كما نتطلع إلى الفترة المتبقية من العام 2018 وما سنحققه خلالها.

والآن اود ان أتقدم إليكم بالشكر على انتباهكم وسأحيل المكالمة الآن إلى عامل البدالة.

عامل البدالة: شكراً لكم سيداتي وسادتي. سنبدأ الآن بأخذ أسئلتكم. اذا كان لديكم سؤال برجاء المشاركة بكتابة استفساركم في الجزئية المخصصة لذلك ثم الضغط على زر الارسال. شكراً لانتظاركم حتى يظهر امامنا السؤال الأول.

أمير حنا:

نعم، لدينا السؤال الأول ويدور حول الاستفسار عن البنوك الإسلامية في الكويت، وهل تقوم بالاستحواذ على حصة سوقية من البنوك التقليدية، وهل ترى احتدام المنافسة بينهما؟

بصفة عامة لاحظنا خلال العقد الماضي ميل نحو المعاملات المصرفية الإسلامية ورأينا تحرك السوق نحوها ليس فقط في الكويت، بل على مستوى كافة أسواق المنطقة. ومن هذا المنطلق، كان هذا هو الدافع وراء الاستحواذ على بنك بوبيان في استراتيجيتنا. وبمجرد حصولنا على ذلك، استحوذنا على نسبة مؤثرة من بنك بوبيان في العام 2009 والتي تصل الآن إلى 58.4 في المائة. وقد استمرت تلك الاستراتيجية، حيث يعد بنك بوبيان جزءاً هاماً من استراتيجيتنا، استراتيجية النمو. وشهدنا النمو السريع الذي حققه بنك بوبيان على مستوى البنوك الكويتية، وبالفعل هناك تأكيداً قوياً للتوجه نحو البنوك الإسلامية، وهذا ما تؤكدته التطورات التي شهدناها على مستوى بنك بوبيان.

بصفة عامة، ومن منظور الحصة السوقية والمنافسة، نعم هناك منافسة من جانب البنوك الإسلامية. ومرة أخرى اكرر، هذا طبيعي بالنسبة لاتجاهات السوق المعتادة، فان الحصة السوقية الأسهل في الاستحواذ عليها تأتي من الجانب الأضعف. إلا ان البنوك التقليدية القوية لديها من القوة ما يكفي للدفاع عن حصتها السوقية، إلا انه مع ذلك، فان التناقص الطبيعي أو الاتجاه العام هو أن البنوك الإسلامية تنمو أسرع قليلاً من البنوك التقليدية.

ومن هذا المنطلق، يناسب بنك بوبيان عملياتنا.

هناك سؤال آخر. هل تعتقد أن هناك موسمية في اسناد المشاريع في الكويت بما يشير إلى تحقيق نمواً أكبر في النصف الأول من العام؟

ليس بالضرورة. فان الفكرة الأساسية لإسناد المشاريع تنطوي على عدد من العوامل. يتمثل أحدها في التوجهات العامة، والتشريعات، والدورة المستندية، وتوقيت طرح المناقصات والعطاءات، لذا لا يوجد اتجاهات موسمية، بل على الأحرى يتعلق الأمر بتوقيت تنفيذ المشروعات الكبرى والذي قد يكون في ربع ما او في غيره. وعندما تطرقنا سابقاً إلى تباطؤ وتيرة اسناد المشاريع في النصف الأول من العام الماضي كان ذلك بسبب استقالة الحكومة، ومن ثم كان هناك تباطؤ في الإجراءات إلى حد ما. ومن ذات المنطلق تزايدت وتيرة المناقصات والعطاءات في الربع الأول من هذا العام.

وللتأكيد بالنسبة للأرقام، شهدنا حتى الآن إتمام عملية إسناد مشروعات بقيمة 2.4 مليار دينار خلال الربع الأول من العام الحالي، فيما يشير بوضوح إلى الاختلاف الواضح عن التباطؤ الذي شهدناه في النصف الثاني من العام الماضي. وهذا يؤكد انها ليست بالضرورة موسمية، بل يعتمد الأمر على اجراءات وتوقيت المناقصات والعطاءات.

جيم ميرفي:

سؤال آخر لدينا هنا بخصوص توجهات الإيرادات وبيان الوضع المالي للعام 2018. اعتقد يكفي الإشارة إلى ما ذكرته خلال الجلسة السابقة، إلا اننا نتوقع استمرار الزخم في الأعمال. ونتوقع استمرار نفس العوامل الداعمة التي تساهم في الإيرادات. وهناك أعمال جيدة قيد التنفيذ، كما نتوقع تحسن في نمو القروض، بالإضافة إلى اتساع الهوامش. وفي حالة استمرت أسعار الفائدة لدي الفدرالي في الارتفاع وتتبع البنك المركزي نفس الخطى، فسوف يؤثر ذلك ايجابياً على الإيرادات.

وستكون المخصصات من المسائل الهامة. فلننا متأكدين تماماً ماذا نتوقع في ضوء عدم التحول الكامل لتطبيق المعيار IFRS9، لذا لا ارغب في إعطاء أية دلالات فيما يتعلق بهذه الجزئية، إلا انه بالطبع نظراً للزخم، بالعودة لتلك النقطة، فان اتجاهات الزخم تشير إلى الأرقام التي يمكن توقعها مستقبلاً، ولا نرى أي مسببات لتراجع هذا الزخم.

جيم ميرفي: وهناك سؤال آخر، وهو

أمير حنا: هل ترغب في أن أقرأه لك؟

جيم ميرفي: نعم.

أمير حنا:

ينطرق السؤال إلى خطط التوسع في مصر والسعودية. ايضاً ذكرت ضمن الاستعراض ان العمليات الخارجية تساهم بنسبة 25 في المائة من الإيرادات. هل نتوقع استمرار ذلك مستقبلياً؟ أو انه سوف يتناقص أو يتزايد؟

جيم ميرفي:

أرى ان هناك استمرارية، تضع مصر على مسار النمو ، لذلك فانه بالأرقام المحلية أعتقد أن أداء مصر سوف يتفوق على أداء المجموعة. بطبيعة الحال من حيث حجمها النسبي ومساهماتها ينبغي أن يكون أدائها مشابه على نطاق واسع.

عصام الصقر:

نعم اعتقد انه كما ذكرنا سابقاً، ستواصل مصر النمو. ولدينا استراتيجية جديدة وشهدنا معدلات نمو ثنائية الرقم على مدى العامين الماضيين ونتوقع استمرار هذا الاتجاه على مدى السنوات القادمة.

جيم ميرفي:

اذن فان مساهمة الأعمال الدولية للإيرادات، كما ذكرت سابقاً، في حدود 25 إلى 30 في المائة، وسوف يستمر هذا الوضع.

وتوسعنا في السوق السعودي لن يحدث تغييراً فورياً في إيراداتنا الخارجية كما تتخيلون، في الوقت الذي سنقوم فيه ببناء كيان إدارة الثروات وتوسع فيه. ولتلخيص ذلك، نقول ان أداء مصر سيتخطى أداء المجموعة وان مساهمة الاعمال الخارجية ستظل في نفس الحدود المألوفة.

الان انا لادي سؤال... آسف، نحن في انتظار السؤال التالي.

أمير حنا:

السؤال القادم حول ما هي نسبة البنود ذات أسعار الفائدة المتغيرة في الميزانية؟ هل سيتم إعادة تسعيرها جميعاً ام سيكون هناك تفاوض مع الشركات.

عصام الصقر:

اود ان أقول ان معظم قروضنا تسعر على أساس متغير، وبالتالي يعاد تسعيرها بصفة دورية.

جيم ميرفي:

نعم، باستثناء محفظة القروض الاستهلاكية فان معظم قروض المؤسسات سيتم إعادة تسعيرها داخلياً خلال ثلاثة أشهر. إلا ان قروض المستهلكين لمن منكم على دراية بسوق الكويت، تدرن ان هناك قاعدة لإعادة تسعير تلك المنتجات.

أمير حنا: السؤال التالي –

جيم ميرفي:

اعتقد اننا لدينا سؤال، ما هي نسبة كفاية رأس المال CET1 لهذا الربع مقابل ديسمبر 2017؟

جيد جداً. بلغت نسبة كفاية رأس المال CET1 13.8 في مارس مقابل 14.2 في المائة بنهاية العام 2017، إلا اني اكرر مرة أخرى اننا تأثرنا خلال الربع الأول من العام 2018 بنفس الأسباب التي ذكرتها سلفاً فيما يتعلق بطريقة احتساب كفاية رأس المال.

أمير حنا: السؤال التالي، أي قطاع من قطاعات الأعمال ترتفع بها نسبة النمو المتوقع؟

جيم ميرفي:

نتوقع تحقيق نمو من كافة قطاعات المجموعة. حيث يواصل بنك بوبيان، فرعنا الإسلامي، تحقيق نمواً ثنائياً الرقم. وتحدثنا عن مصر اكثر من مرة، وهناك تركيز كبير ونضع الكثير من الوقت والجهد لتحقيق نمواً في مصر. وان اتجاهات النمو، ان صح التعبير، سوف تستمر. ونشعر بتفاؤل كبير تجاه مصر وبنك بوبيان في المستقبل.

وفي الكويت، تبلي اعمالنا بلاءً جيداً. فلدينا محفظة عملاء جيدة كما ان الاعمال المصرفية للمؤسسات تتسم بأداء جيد. والوطني كابيتال، ذراع الاستثمارات الخاصة... ففي الوقت الحاضر، تعمل كل أجزاء المجموعة بشكل جيد جداً، إلا انني اعتقد اننا سنرى مزيداً من النمو، وطفرة جديدة من قبل بنك بوبيان ومصر.

عصام الصقر: بالضبط

جيم ميرفي:
السؤال التالي. ما هو اثر ارتفاع معدل سعر الخصم بنسبة 25 نقطة أساس على معدل صافي هامش الفائدة؟

جيم ميرفي:
هناك حدود ارشادية تتراوح ما بين 10 و12 مليون على أساس سنوي كزيادة في صافي إيرادات الفوائد. لذا فاذا تم رفع أسعار الفائدة في الأول من يناير، سيكون التأثير 10 إلى 12 مليون تقريبا للعام بأكمله.

أمير حنا:

هناك سؤال آخر يقول: هل لي أن أسأل كم كان الاختلاف ما بين النتائج الفعلية للربع الأول مقابل توقعاتكم؟

جيم ميرفي:
سؤال جيد. نتائجا تتخطى قليلاً الخطة الموضوعية. لم نتوقع تزايد حجم الأعمال الذي شهدناه. وكانت الهوامش أعلى قليلاً مما توقعنا، وكانت التكاليف في حدود توقعاتنا. إذاً، النتيجة الصافية اننا تخطينا الخطة الموضوعية.

بوبيان، هناك سؤال آخر. ماذا يقوم بوبيان... لا، ما هي نسبة مساهمة بوبيان للأرباح، بوبيان يساهم بنسبة 8 في المائة من أرباح المجموعة.

لدينا سؤال هنا، لماذا لديكم نسبة مرتفعة لتغطية القروض المتعثرة؟ هذا عامل متوارث. فهو شأن متوارث من نهج البنك المركزي للاحتفاظ بمخصصات على مدار السنوات. فسوف تعلم، اذا كنت على دراية بالكويت، وبنك الكويت الوطني وكافة البنوك الكويتية، يتوجب علينا تجنب مخصصات احترازية على أساس التحوط، مثل تجميع مجموعة من المخصصات إضافة الي المخصصات الخاصة والعامة مثلما تفعل كافة البنوك في سياق عملها الاعتيادي. لذا على مدار الأعوام، قمنا ببناء المخصصات، ومن هنا ارتفع معدل التغطية.

أمير حنا:

هناك سؤال عن التوجهات الخاصة بمعدل صافي هامش الفائدة، والنمو الائتماني، وتكلفة التمويل، ونسبة التكلفة إلى الدخل، هنا سأقول اننا في العادة نعطي توجهات عامة، إلا اننا لا نعطي أرقام محددة، فيمكننا بالطبع التحدث عن الاتجاهات.

جيم ميرفي:
نعم، سأبدأ من معدل صافي هامش الفائدة والذي نتوقع له ان يزيد. فنحن على ثقة بأن معدلات الفائدة ستزيد في الفترات المقبلة. وأما بالنسبة لمعدلات الزيادة، فهي مسألة مطروحة للنقاش، إلا اننا على ثقة من تسجيل ارتفاع في الهوامش.

وبالنسبة لنمو القروض، نتوقع نسب نمو في نطاق ارقام فردية متوسطة إلى مرتفعة بناء على حجم الصفقات قيد التنفيذ. إلا انها تخضع ايضاً إلى احتمالية تسويات غير مخططة او احداث أخرى.

نسبة التكاليف إلى الدخل، تم سؤالنا عن نسبة التكاليف إلى الدخل، اعتقد انها تتراوح في نفس النسب الحالية.

معيار صافي التمويل المستقر NSFR، بالنسبة للالتزام بمعيار صافي التمويل المستقر NSFR، كيف يؤثر ذلك في تكلفة التمويل؟ لدينا ودائع طويلة الأجل. ومع ذلك يأتي الارتفاع في التكاليف، إلا انه كما تعلمون، فكلما استمرت معدلات الفائدة في الارتفاع، فإن تكلفة الحصول على بعض التمويل الإضافي في الواقع لا تصبح مسألة مؤثرة.

أمير حنا:

نظراً لدواعي ضيق الوقت ، يمكننا استقبال سؤال واحد فقط، بعدها كما ذكرت سابقاً، لو هناك أسئلة لم يتم الإجابة عنها، سنرد عليها في اقرب وقت، كما يمكنكم ارسال مزيداً من الاستفسارات على البريد الالكتروني الخاص بعلاقات المستثمرين.

اعتقد ان الأسئلة تتكرر، لذا فقد انتهت الجلسة. وسنترك الاتصال لعامل البدالة.

عامل البدالة: هل لديكم أي أسئلة إضافية. السادة المتحدثين، هل يريد أي منكم القاء بعض الكلمات قبل انتهاء المحادثة؟

عصام الصقر:

نريد ان نتقدم بالشكر لمنحنا الفرصة للإجابة عن اسئلتكم واستفساراتكم. كما نتطلع للالتقاء معكم مرة أخرى في الربع الثاني من العام الحالي، بعد الإعلان عن نتائجنا لتلك الفترة.

عامل البدالة:

بهذا ننهي محادثتنا الهاتفية. شكراً لمشاركتكم. يمكنكم انهاء الاتصال الآن.

امير حنا: شكراً لكم.